



الهيئة الثالثة عشر
١٢ ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ
٢٢ / ١٢ / ٢٠١٦ م

الخبيرة



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحباسية المقدسة



مصرف الأطفال

الشيخ علي السعيد

عائلياً: على الطفل أن يعرف انتماءه العائلي، وأن ما يناط به هو واجب على كل فرد في هذه الأسرة.. والأعمال المنزلية والعمل العائلي فرصة -من جانب آخر- كي يتعلم الابن أنه فرد مساهم في العائلة، وأنه يستطيع أن يساعد الآخرين! وأنه يتمتع بقدرات ومهارات مفيدة.. وستساعده الأعمال المنزلية على أن يتعلم كيف يخطط للأمور مسبقاً، وأن يتابع عمله حتى النهاية، وأن ينظم وقته..! كل ذلك بفعل تربية الأهل إياه.

ولكن علينا الحذر.. إذ يمكن للأعمال المنزلية أن تتحول الى صراع -على السلطة- فيما أنتم تحاولون اجبار الابن على القيام بما هو مطلوب منه.. في هذه الحالة يستطيع الأبوان وضع خطة ليعرف الجميع ما هو مطلوب منهم، أولاداً وبنات.. وقد تأتي

الأعمال المنزلية في قمة الأولويات، إلا أنه من غير المرجح أن يشاركوا الرأي.. لكن عليهم أن يعلموا أن المساعدة في الأعمال المنزلية هي جزء من انتمائهم للعائلة.. ثم اعملوا معاً على وضع تلك الخطة! حتى لا يكون المال أو المصروف غاية همهم، ومنتهى أملهم..!

على الآباء والأمهات أن يدركوا جيداً أن الطفل يحتاج لبعض المال الخاص به، لا سيما حين يكبر ويصبح أكثر استقلالاً.. وهذا المال يختلف -مقداره- حسب الفئة العمرية، وحسب البيئة والحالة الاقتصادية والاجتماعية للعائلة.. لا خلاف في المعاناة القائمة نتيجة لذلك من قبل بعض الأسر الكريمة، خصوصاً عندما يعلمون أن بعض أقرانه! يستلم مصروفاً أكثر من ابنهم!.. ولكن على الأبوين أن يبينوا للطفل -خصوصاً- عندما يكون مدركاً وواعياً- نوعاً ما- وضعهم المادي! وأنهم يحبونه أكثر من الآخرين!.. ولكن الظروف تفرض الواقع!..

من الأساليب التربوية والتنموية -في الوقت نفسه- التي يستطيع الوالدان استخدامها لمنح أولادهم مصروفاً معيناً -سواء أكانت

الأسرة ميسورة أم خلاف ذلك- دفع الأبناء للقيام ببعض الأعمال المنزلية البسيطة! مقابل ذلك المصروف!.. أو ابرام اتفاقية لتنفيذ الطلبات المناطة بهم، وصولاً الى تأدية الواجب المدرسي!.. في حال الايجاب، كم عليكم أن تدفعوا لهم؟ وفي

حال الرد السلبي، ماذا عليكم أن تفعلوا!..





الوقت الثمين

آنة الساعدي

- تنظيم الوقت واستغلاله في اتباع الأسباب المشروعة التي قد توصل الى الهدف.
- الابتعاد عن أصدقاء السوء الذين يضيعون وقتهم في اللهو واللعب واتباع المفسد، فالرفقة الصالحة تشجع الفرد على استغلال الوقت بالشكل الصحيح.
ولحسن التعامل مع الوقت لابد من الاقتراب أكثر لفهمه؛ كي يتسنى لنا استغلاله في خير الأعمال فقد جعل الله لكل منا نصيباً متساوياً من الوقت هي ٢٤ ساعة.. ولكن يختلف كل منا عن الآخر في طريقة إدارته لهذه الساعات، وإدارة الوقت تعني؛ أن يحقق المرء الاستفادة القصوى من وقته، وخلق توازن في حياته، وتحقيق الأهداف والرغبات.
فيجب علينا إذا أردنا النجاح في حياتنا أن نترك التكاسل والتخاذل، وألا نجلس لفترات طويلة من دون أن نفعل شيئاً ذا قيمة، والتوقف عن أي نشاط غير منتج، وترك أي حديث لا طائل منه، ومحاولة اتقان استخدام الآلات شائعة الاستخدام والتي توفر الوقت والجهد.

أقسم الباري عز وجل بالوقت في كتابه الكريم في قوله: ﴿وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ (العصر: ١-٢)، وقوله: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ (الليل: ١-٢)، ولا يقسم العظيم إلا بعظيم.

لقد أولى الإسلام الوقت الكثير من الاهتمام لأن فيه تتم الأعمال الصالحة أو الطالحة، ويحاسب العبد بناءً على هذه الأعمال ويعلم مكانه في الآخرة، وأوجب الإسلام ملء الوقت بالأعمال الجيدة والإيجابية والتي تعود على الفرد بالمنفعة والخير مثل: أداء العبادات، والقراءة، وممارسة الرياضة.. وغيرها مما فيه الخير والصالح للفرد والمجتمع، ويعتبر الفراغ وتضييع الوقت من أشد المخاطر على الفرد -خاصة الشاب- فعدم الاستغلال الجيد للوقت يؤدي بالإنسان الى الانزلاق عن جادة الصواب.

وللاستفادة من أوقات الفراغ في حياتنا اليومية هناك عدة خطوات علينا اتباعها، منها:

- تحديد هدف معين، والسعي من أجل تحقيقه.
فالعم في هذه الحياة دون هدف تجعل الفرد متخبطاً لا يُحسن شيئاً، وقد يؤدي به هذا إلى الشعور بالإحباط والتوتر والاكتئاب.



ملكة المرأة

الفاضلة، والسمعة الطيبة...! أما أن تترك المرأة بيتها! وتخرج للتنزه في أماكن الريب والشبهات أو الجلوس في (الكازينوهات)، أو التجول في الأسواق والطرقات، لغير حاجة أو ضرورة، تلين القول لهذا، وتمازح ذاك، وتبش في وجه آخر.. فقد نهى الله تعالى عن ذلك: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (الأحزاب: ٣٢). وهذا الفعل لم يأذن به الله سبحانه، ولا يرضاه من عنده أدنى ذرة من شرف النفس، والشهامة والإباء والغيرة.. كما لا ترضى به حرة، تؤمن بالله واليوم الآخر، أو عندها من كريم الخلق ما يربأ بها، أن ترد هذه الموارد..!

لذا على المرأة الفاضلة العاقلة، إذا خرجت من بيتها لحاجة أو ضرورة.. أن تتجنب الطيب أو ما يثير الآخرين! فتكون، متأدبة في مشيتها، غاضة من طرفها، غير مبدية زينتها، ولا متكسرة، ولا متثنية في خطواتها، ولا لافتة إليها أنظار الجهلة وضعيفي النفوس...!

قالوا: كيف يكون الإسلام قد أنصف المرأة، وكيف أعطاها حقوقها وحريتها؟ والقرآن الكريم قد أمر المرأة كما في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (الأحزاب: ٣٣). فما هذا السجن الدائم للنساء؟ أيصح أن يجعل الإسلام المرأة حبيسة البيت، رهينة الجدران...؟ نقول: هذا افتراء على الإسلام وزعم فاسد، يدل على شيئين: إما عدم فهم المراد من الآية الكريمة.. وإما الجهل باللغة وأساليبها. لقد أمر الله سبحانه وتعالى المرأة في جميع الشرائع السماوية أن تقرر في بيتها للقيام بشؤونها، والعناية بأمور الأسرة، وتربية الأولاد، والإشراف على مملكتها المقدسة.. والمرأة المسلمة، هي التي تعمل بما أمرها الإسلام به، وما أوجبه عليها من حقوق.. فهي تعرف كيف تعتني بترتيب منزلها، وتربية أولادها وسعادة زوجها...!

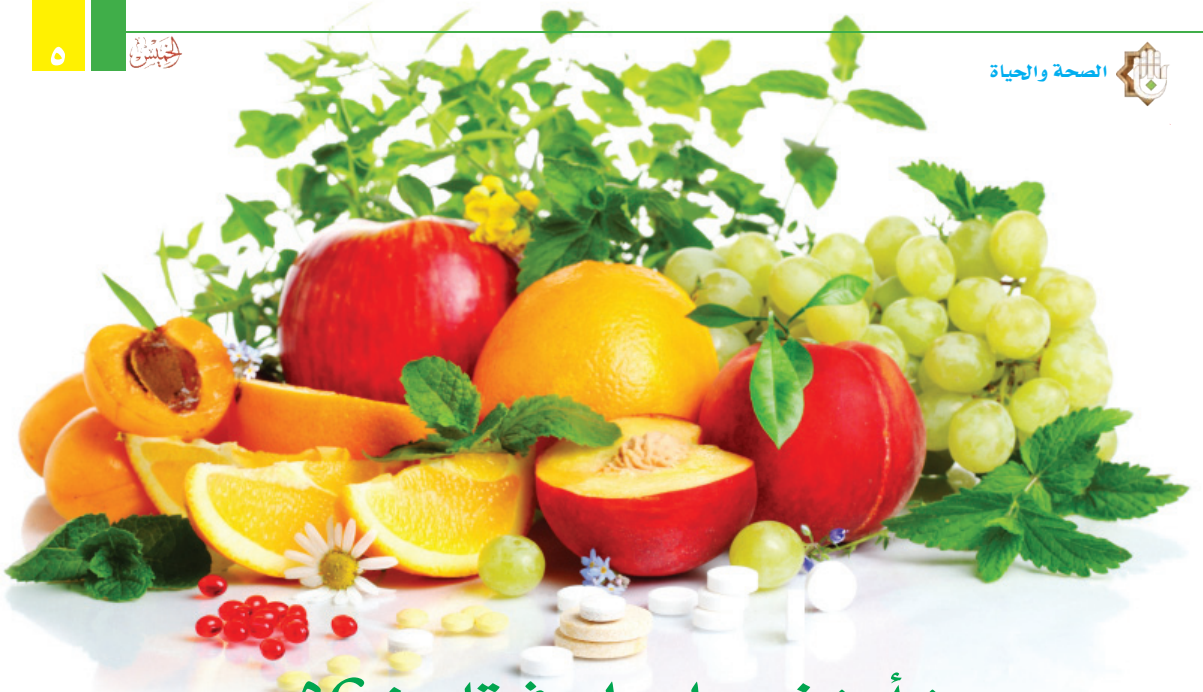
لم يجعل الإسلام المرأة في سجن كما يدعي البعض، بل أباح لها بعد أن تتم واجباتها المنزلية، أن تخرج من بيتها بطلب علم ينفعها، في دينها ودنياها، أو عمل صالح تقوم به

- تعين به نفسها أو زوجها- أو لزيارة أهلها أو أقاربها أو صديقاتها أو لبعض شأنها.. بعيداً عن أماكن الريب، وأن تكون مع زوجها أو أبيها أو أخيها، أو غيرهم من محارمها، أو مع ربّات الخدر، المعروفات بالحشمة والأدب والدين والأخلاق

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

سورة الاحزاب / ٣٣





من أين نحصل على فيتامين C؟

فهو يحتوي على نسبة مرتفعة من هذا الفيتامين تجعله يتمتع بمميزات غذائية وصحية متعددة.

(٣) الكيوي: فوائد الكيوي الغذائية والصحية كثيرة، حيث إنه يعمل على التحسين من النوم، هذا بالإضافة لقلّة سعراته الحرارية والتي تساعد في الحماية من السمّة، ويحتوي الكيوي على نسبة رائعة من فيتامين (C) تؤهله ليكون علاجاً لأمراض البرد والانفلونزا في حالة الإصابة بها؛ وذلك لدور هذا الفيتامين في حماية الجسم.

(٤) البروكلي: البروكلي من الأغذية التي بدأت العديد من البيوت العربية في تقديمه ضمن أطباقها؛ وذلك لقيمته العالية ومذاقه المميز، كما يتميز البروكلي باحتوائه على نسب مرتفعة من الفيتامينات والعناصر الغذائية الضرورية لصحة الجسم منها فيتامين (C). لذلك ينصح بتناول البروكلي وتقديمه للأطفال للحصول على هذا الفيتامين.

(٥) الفراولة: تحتوي الفراولة على (٨٥غم) من فيتامين (C)، وهذه تعتبر نسبة كبيرة لتغذية الجسم بهذا الفيتامين الضروري لصحة الجسم، كما تساعد الفراولة في توازن السكر بالدم. ويمكن تناولها لخسارة الوزن بسهولة وذلك لقلّة سعراتها الحرارية.

تغذية الجسم بالفيتامينات من أهم الأمور التي عليك القيام بها، للحماية من الأخطار الصحية التي تواجه الجسم، حيث يستفيد الجسم من الفيتامينات والأغذية التي يتم تقديمها له؛ وذلك في حماية الجسم من الأخطار الصحية التي تهدده. ومن الفيتامينات المهمة للجسم فيتامين (C).

ونبين أدناه قائمة بأهم الأغذية التي يمكنك تناولها للحصول على فيتامين (C) الضروري، والذي يحتاجه الجسم للحماية من أخطار الأمراض الصحية التي تهدد صحة الجسم.

(١) الخس: يعتبر الخس من الأغذية الخفيفة التي تحتوي على نسبة مرتفعة من المياه والألياف الغذائية التي يحتاجها الجسم، ويشتهر الخس بقلّة احتوائه على السعرات الحرارية التي تهدد وزن الجسم بالإصابة بالسمّة، ويحتوي الخس على نسبة مرتفعة من فيتامين C الذي يؤهل الخس ليقف جنباً إلى جنب مع البرتقال لتغذية الجسم بهذا الفيتامين الرائع والذي يحتاجه الجسم.

(٢) الفلفل: يعتبر الفلفل الحلو من الأغذية اللذيذة التي يفضل الكثير من الناس تناولها كوجبة خفيفة بين الوجبات الرئيسية، لمذاقه اللذيذ وقلّة سعراته الحرارية، كما يحتوي الفلفل الحلو على نسب عالية من القيم الغذائية التي يحتاجها الجسم منها فيتامين (C).



جسام السعيدى

الروضة الحسينية المطهرة

كانت في قرون سابقة مكشوفة كالصحن الشريف قبل تحويلها إلى أروقة مسقوفة - في مشروع ضخم تم إنجازه في منتصف ٢٠٠٩م، ضمن العشرات من المشاريع الهندسية والعلمية والثقافية والخدمية التي أنجزتها الكوادر العراقية في العتبة، بتوجيه من إدارتها الحالية التي اكتسبت شرعيتها من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، بعد توليها زمام الأمور في عتبات كربلاء المقدسة بعيد سقوط النظام الديكتاتوري مباشرة في ٢٠٠٣/٤/٩م.

مساحة الطارمة مع المدخلين السابقين (٢٣٤٢) تقريباً، يحيطهما الصحن السابق (الأروقة الأربعة الجديدة) بمساحة (٢٦٢٥٠) تقريباً، تحيطه أوايين جميلة مزخرفة بالكاشي الكربلائي البديع، يحيطه سور بمدخل تتخلله أروقتها لتؤدي إلى بوابات خشبية ضخمة، تقودنا إلى خارج العتبة.

يضم السور منشآت بعض أقسام العتبة، الخدمية والهندسية والثقافية والإعلامية والتعليمية والمالية والإدارية وغيرها، والمستحدثة جميعها بعد سقوط الطاغية صدام في ٢٠٠٣/٤/٩م، والتي كانت قبلاً في أغلبها غرقاً مهملة ومعتقات - في عهد الطاغية - بعد أن كانت مقابر وأماكن لتدريس العلوم الدينية في القرون الخالية، تبلغ مساحة العتبة المقدسة الكلية حوالي (٢١٣٧٢٨)، بعد تهديم الصحن الصغير الأثري عام ١٩٤٨م والذي كان ملحقاً بها.

وهي بناء ضخم يقع في وسط المدينة القديمة، وتمتاز بضخامتها وطرازها المعماري الإسلامي الفريد، كما تعتبر إحدى أهم المعالم الدينية في العراق والعالم الإسلامي، وللروضة المطهرة عدة أبواب، ولكل منها طاق معقود بالفسيفساء البديع. يتوسط العتبة حرم واسع فرشت أرضه بالمرمر الإيطالي، كما رُصفت جدرانه بارتفاع يصل إلى مترين من المرمر نفسه، فيما تزدان بقية الجدران والسقوف بالمريا التي صنعت بأشكال هندسية تشكل آية من آيات الفن المعماري.

تعلو الحرم منارتان شاهقتان أسطوانيتان (بعد تهديم منارتها الأثرية الثالثة - منارة العبد - سنة ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٥م) بارتفاع عن مستوى أرضية الحضرة (٣٣م) لكل منهما، وقبة سامية وترتفع قممتها حوالي (٢٩,٣٦م) عن مستوى أرضية الحضرة، أما قطر قاعدتها من أوسع قطر لها فيبلغ (١٢,٢٢م)، وقد تم تذهيبها جميعاً مع الإيوان القبلي، ويلحق بالحرم المستطيل الشكل ذو الأبواب الذهبية والفضية، أروقة أربعة تحيطه من جميع الجهات، ويدخل لها من أبواب ذهبية وفضية كذلك وهي من آيات الفن الإسلامي، وتبلغ مساحة الحرم وأروقته (٢٢٢١٧) تقريباً، يتقدمها من جهة القبلة بهو (إيوان) الذهب الواقع على جانبيه الكاشي المعرق المنقوش بالذهب المطعم بالمينا، تتقدمه طارمة على جانبيها مدخلين تعلوهما شرفتين، وقد أزيلتا مع المدخلين بعد أعمال تحويل الصحن إلى أربع أروقة مسقوفة تابعة للحرم المقدس - كأروقته القديمة التي

علي عبد الجواد

التشابه !!

ومعتقداتنا.. أياماً وهو يذهب مع بقية الرجال من قريتنا الى ساحات التدريب.. ولا أنسى ذلك اليوم الذي جاء أبي مودعاً ليتوجه هو والبقية الى ساحات القتال.. فقال لي: بني تعلم أنني كنت أمثل دور الحسين، وقد حانت الساعة لأطبق ما مثلته على أرض الواقع، يا بني؛ فلكل زمان حسين، ويقابله يزيد الملعون، فإما النصر وتحرير أرضنا من شمر ويزيد اليوم، أو الشهادة في سبيل الأرض والمذهب.. توجهنا الى مكان الباص الذي كان هناك البقية من أصدقائنا وأقاربنا الذين سبقوا أبي في الصعود وهم يلوحون بأيديهم والابتسامة تملو وجوههم المباركة.. أخذ الباص بالتحرك والتهافتات من الناس تملو، والدعاء لهم بالحفظ والنصر..

كنت يومياً أقلب ملابسي التي سأمثل بها دور علي الأكبر، فها هو محرم قد أقبل، ولكن أبي قد تأخر.. وفي صباح يوم العاشر طرقت بابنا، فخرجت والدتي، فكان بالباب أحد أصدقاء أبي الذي ذهب معه؛ فسمعتة يقول لها كوني زينب، فحسيننا قد نال الشهادة.. فصرخت وبكت عالياً.. فتجمع الناس وأخذوا يواسونها ويهنئونها بأن الله تعالى اختاره في هذا اليوم العظيم..

وأنا من غير شعور توجهت الى تلك الملابس، فلبستها وخرجت لهم حاملاً سيفي بيدي، قائلاً لهم: كيف يستشهد الحسين عليه السلام قبل أن ينال ابنه الأكبر الشهادة قبله..؟

اسمي عبد الله، أعيش في قرية صغيرة محبة للإمام الحسين عليه السلام، وكان والدي يفوق أهلها حباً وعشقاً للإمام عليه السلام، فبمجرد أن يذكر الإمام الحسين عليه السلام تجري دموعه على خديه..

كان والدي يمثل دور الإمام الحسين عليه السلام في التشابه التي تعمل يوم العاشر من محرم في قريتنا، حيث يتجمع الناس صغاراً وكباراً، نساءً ورجالاً ليشاهدوا التشابه، وعندما ولدت جعلني أبي شبيه عبد الله الرضيع.. فكان المشهد مؤثراً في نفوس الناس فيقوم بالعويل والطمع على الرأس عند رمي حرملة الرضيع بالسهم فتسيل الدماء من رقبته على يدي الإمام الحسين عليه السلام، بعدها يكون المشهد أكثر إيلاً وتأثيراً عندما يسقط الإمام عليه السلام ويأتي الشمر (لعنه الله) ويقطع رأسه الشريف.. وعندما كبرت أعطاني أبي دوراً آخر كتشبيه طفل من أطفال الطف، وبعدما كبرت أكثر طلب مني والدي أن أستعد للسنة القادمة بأن أمثل دور علي الأكبر.. فطرت فرحاً بأني سأمثل دور الأكبر عليه السلام وسأنال الشهادة قبل والدي..

ولكن قبل أن يأتي محرم هجم أعداء الدين والمذهب المتمثل بداعش الإرهابي فهجرنا من قريتنا وتوجهنا الى مدينة كربلاء وسكننا إحدى الحسينيات على طريق كربلاء، كحال الكثير من سكان قريتنا..

ولم يمر وقت طويل إلا وأنا أشاهد أبي يرتدي الزي العسكري حاملاً البندقية على كتفه.. فدار كلام بين أبي وأمي فهمت منه بأن هناك فتوى الدفاع، ونحن الأولى بالدفاع عن أرضنا ومقدساتنا

شفافية بعض الأرواح

إنَّ بعض النفوس تعيش شفافية خاصة، بعد طول استقامة في طريق الهدى، ومن آثار تلك الشفافية هو (التألم) الشديد عند ارتكاب المعصية ولو كانت صغيرة، بما يجعله يتوهم -في بعض الحالات- عدم مغفرة الحق له.. ويبلغ هذا التأثير في نفس صاحبه مبلغاً، يجعله يعيش (القلق) الذي يعيقه عن القيام بما أمر به فيقع في مخالفات أخرى.. ومما يبعث (الأمل) في نفوس المذنبين، ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «العبد ليذنب الذنب فيدخله الجنة».. قيل: وكيف ذلك يا رسول الله ﷺ؟!.. فقال: «يكون نصب عينيه، تائباً فاراً منه، حتى يدخل الجنة».

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

الولاية أفضل

عن زرارة، عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «بُني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية». قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ فقال: «الولاية أفضل؛ لأنها مفتاحهن، والوَالِي هو الدليل عليهن».

(وسائل الشيعة: ج ١/ ص ١٣)

كلمة و معنى

﴿إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ (الليل: ١٢): يفيد أن هدى الناس مما قضى سبحانه به وأوجبه على نفسه بمقتضى الحكمة؛ وذلك أنه خلقهم ليعبده كما قال: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦). فجعل عبادته غاية لخلقهم وجعلها صراطاً مستقيماً إليه، كما قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (آل عمران: ٥١)، وقضى على نفسه أن يبين لهم سبيله ويهديهم إليه بمعنى إراءة الطريق، سواء سلكوها أم تركوها، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان: ٣).

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٧٠)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبز